اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 08-01-2015 رقم العدد: 2340 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 4 رقم القصاصة: 1

افتتاح أعمال السنة الثالثة من الدورة السادسة للمجلس

خادم الحرمين الشريفين في خطابه السنوي تحت قبة الشورى ألقاه بالنيابة ولي العهد:

أنتم قادة الرأي ومسؤوليتكم كبرى في مواجهة التحديات

نيابة عن خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله- افتتح صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الثلاثاء الماضي أعمال السنة الثالثة من الدورة السادسة لمجلس الشورى، وذلك بمقر المجلس بالرياض.

ولدى وصول سمو ولي العهد يرافقه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس الهيئة العامة للسياحة والآثار وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز وزير الدولة عضو مجلس الوزراء رئيس ديوان سمو ولي العهد المستشار الخاص لسموه وصاحب السمو الملكي الأمير بندر بن سلمان بن عبدالعزيز، كان في استقبال سمو ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز آل سعود ولي ولي العهد النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء المستشار والمبعوث الخاص لخادم الحرمين الشريفين وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز وزير الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الأمير تركي بن عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض ورئيس مجلس الشورى الشيخ عبدالله آل الشيخ ونائبه محمد الجفري وأمين المجلس محمد آل عمرو ورؤساء اللجان في المجلس.

وألقى سمو ولي العهد خطاب خادم الحرمين الشريفين لافتتاح أعمال السنة الثالثة من الدورة السادسة لمجلس الشورى، استهله بعد حمد الله والصلاة والسلام على رسول الله، بشكر أعضاء الشورى على ما قام به المجلس من أعمال وقال سموه: «في مستهل هذا اللقاء السنوي، الذي يجمعنا بهذه النخبة الطيبة من أبناء وبنات هذا الوطن الغالي، يسرني أن أقدم لكم الشكر على ما قام به

اسم المصدر : اليمامة

التاريخ: 08-01-2015 رقم العدد: 2340 رقم الصفحة: 8 مسلسل: 4 رقم القصاصة: 2

مجلسكم من أعمال، وما اتخذه من قرارات، أسهمت في ترشيد خيارات وقرارات الحكومة، وفق ما تقتضيه مصلحة الوطن والمواطن».

وأضاف سمو ولي العهد «لقد أثمرت جهود مؤسس هذه الدولة - طيب الله ثراه عن قيام هذا الكيان العظيم، الذي أصبحَ من مسؤوليتنا جميعاً حكومة وشعباً الحفاظ عليه وعلى مكتسباته ومكانته بين الأمم وعلى رسالته السامية، تلك الرسالة المستمدة من قيم الإسلام السمحة، ومن رغبة في الحوار والتفاعل مع الأمم الأخرى، بغية تحقيق الغايات الإنسانية المشتركة».

وأكد صاحب السمو الملكي الأمير سلمان على أن مجلس الشورى يجسد في تشكيله وحدة الوطن وفي أعماله المشاركة في صنع القرار وقال مخاطباً الأعضاء: «فأنتم من قادة الرأي الذين تعتمد عليهم الدولة في صياغة حاضر ومستقبل الوطن، وهذا يلقي عليكم مسؤولية كبرى في مواجهة التحديات التي تتعرض لها بلادكم، وفي الدفع بمسار التنمية الوطنية في أبعادها المختلفة، لتحقيق تطلعات المواطن».

وتابع سموه: «إن بلدكم يعيش في منطقة تشهد عديداً من الأزمات، التي أفرزت تحديات كبيرة، وبفضل الله ثم بتعاون مجلسكم، وتضافر جهود حكومتكم تمكنا من التعامل مع هذه الأزمات، والاستجابة لهذه التحديات، مما جعل بلادكم واحة أمان في محيط مضطرب».

وقال ولي العهد في الخطاب الملكي الذي ألقاه نيابة عن خادم الحرمين الشريفين: « واليوم - وكما تعلمون - يواجه وطنكم تحديات إقليمية غير مسبوقة، نتيجة لما حل بدول مجاورة أو قريبة من أزمات حادة عصفت بواقعها، ودفعتها إلى مستنقع الحروب الأهلية والصراعات الطائفية، مما يتطلب منا اليقظة والحذر، وأؤكد لكم أن قيادتكم مدركة لهذه التحديات وتداعياتها، وبعون الله وتوفيقه، ستبقَى بلادكم تتمتع بما حباها الله من نعم عديدة وفي مقدمتها نعمة الأمن والاستقرار».

وأضاف سمو ولي العهد: «لا يخفى عليكم ما يحدث في سوق البترول العالمية من تطورات طارئة، سببتها عوامل عديدة، يأتي في مقدمتها ضعف النمو في الاقتصاد العالمي وإن هذه التطورات ليست جديدة في سوق البترول، وقد تعاملت معها حكومة بلادكم في الماضي بإرادة صلبة، وبحكمة وحنكة، وستتعامل مع المستجدات الحالية في سوق البترول العالمي بذات النهج».

وأكد الأمير سلمان أن المملكة ستبقى مدافعة عن مصالحها الاقتصادية، ومكانتها العالمية ضمن منظور وطني، يراعي متطلبات رفاهية المواطن، والتنمية المستدامة، ومصالح أجيال الحاضر والمستقبل وقال سموه: « بأن التطور الحقيقي هو الذي يتم وفق خطى موزونة، تراعي متطلبات الإصلاح، والقرارات الرشيدة يتم اتخاذها بعيداً عن العواطف، وتصب في صميم مصلحة الوطن والمواطن، ومسؤوليتكم كبيرة أمام المواطن فيما يعرض عليكم من موضوعات، وأنا على يقين بأنكم أهل لهذه المسؤولية».

وختم ولي العهد بقوله: «لقد تطرقت في خطابي هذا إلى بعض الموضوعات التي تستحوذ على اهتمامكم، وفي خطابي الموزع عليكم استعراض لما أنجزته حكومة بلادكم خلال العام الماضي في الشأن الداخلي والخارجي، سائلاً المولى عز وجل أن يوفقنا جميعاً لكل ما فيه خدمة الدين والوطن».